Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خـرجت من القبـور خـروج عيسى ... عـليـك جـلالـةٌ فى العـالمـينـا

ومن قصيدة أخرى له عن توت عنخ آمون وقد تخيله قد بعث بعد أربعين قرنا ورأى الاحتلال جاثما عل صدر البلاد فحزن لما رآه وآثر العودة إلى قبره؛ والقصيدة من أروع ما جادت به قريحة شوقى فى الإشادة بأمجاد مصر وفى المعانى الوطنية، قال فى مطلعها مخاطبا توت عنخ آمون:

قمْ سـابق (الساعـة) واسبق وعْـدَهـا ... الأرضُ ضاقت عنكَ فـاصدعْ غِمـدها
وامـلأ رمـاحـا غـورَهـا ونَجْـدَهـا ... وافتـح أصـول النيـل واستـردَّهـا
شـلاَّلَهـا وعَـذْبَهـا وعِـدَّهـا[1] ... واصـرف إلينـا جَـزْرهـا ومـدهـا

إلى أن قال:

سـافَـرَ أربعـين قـرنـا عَـدَّهـا ... حتى أتى الـدارَ فـألْفَى عنـدهـا
انْجِلْتـرَا وجـيَشهـا ولـوردَهـا ... مَسْلُولـة الهندىِّ تحمى (هِنْـدَهـا)[2]
قامت على (السـودان) تبنى سَدَّهـا ... وركَّـزت دون (القنـاة) بَنْـدَهـا[3]

* * *

فقـال والحسـرةُ مـا أشـدَّهـا ... ليتَ جـدار القَبْر مـا تَـدَهْـدَهـا[4]
وليتَ عـينى لم تـفـارق رَقْـدَهـا ... قُمْ نَبِّنِى يـا (بنتئـور)[5] مـادَهـا

* * *

مصـرُ الفتـاةُ بلَغَـت أشـدَّهـا ... وأثبتَ الـدم الـزكىُّ رُشْـدَهَـا
ولعبـتْ عـلى الحبـال وَحْـدَهَـا ... وجَـرَّبتْ إرخـاءَهـا وشَـدَّهـا

* * *

يـاربِّ قَـوِّ يَـدَهـا وشـدَّهـا ... وافتحْ لها السُّبْـلَ ولا تسـدّهـا
وقِسْ لكـل خـطوة مـا بعْـدَهـا ... وعن صغيـرات الأمـور حُـدَّهـا

---

(١) العد: الماء الجارى
(٢) الهندى: السيف، وهِنْدها: أى الهند.
(٣) البند: العلم.
(٤) تدهده: انقط.
(٥) بنتئور: شاعر مصرى قديم.